

١٢٧
ابن ادريس بن عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن
السيطي بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
عنهم وله ذرية عند باب السيد علي الأقرع
وأن مشهد السيد الشريف أحمد بن محمد بن
عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السيطي بن
علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فإنه
خلف مشهد السيد هاشم المذكور ثم مشى مستقبل
القبلة قاصدا مشهد السيد علي محمد قبر رجل
من أولاد إسماعيل بن جعفر الصادق ذكره
القرشي في طبقة الأشراف ثم أتى إلى قبر
السيد علي بن عبد الله بن القاسم بن جعفر
الصادق وهو من أهل الصلاح والدين ومشهد
جليل القدر أمر ببنائه الظاهر الفاطمي وكان
يحمل إليه شيئا كثيرا من الذود وكان الفاطميون
يأتون هذه المشاهد ويتصدقون عندها
بالأموال الجزيلة ويجعلون عليها المستور قيل
وفاته كانت في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة
وهو الذي شفع لعفان بن سليمان عند سلطان
مصر

مصر حين أراد أن يأخذ ماله وسبب ذلك أن عفان
المذكور كان يتصدق في المواسم والأعياد بالأموال
الكثيرة فبلغ ذلك تكون سلطان مصر فأرسل
خلفه وطلب منه مالا فحضر إليه السيد علي
المذكور وقال مالك ورجل جعل ماله وقفا لله
تعالى فكف عنه فبلغ ذلك عفان المذكور فبعث
إليه مائة دينار في الليل فزدها إليه وقال
لذ عجا إليه بالبلغ قل له أن الله تعالى يقول
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
فكيف أبيع نصبي بمائة دينار قال ابن الأثيري
ثلاثة استخضروهم تكلم في يوم واحد بنات
الجمال وأبو الحسن بن الصائغ وعلي بن عبد الله
ابن القاسم فأما بنات الجمال فإنه ألقاه إلى السبع
فلم يضره وأما ابن الصائغ فإنه خرج من مصر
وأما علي بن عبد الله بن القاسم فإنه نظر إليه
نظرة ثم لوقته وكان لعبد الله بن القاسم بن
محمد الصادق المذكور عقب بمصر يقال لهم بنو
إبطار انقرضوا أجمعين قال الأسمد بن العنابة
أن كل من ادعى نسبا إلى هؤلاء فقد كذب وهذا